**الأفعال الناسخة**

**التسمية**:

لأنها تحتاج إلى خبر حتى يتم المعنى ، فلا يمكن أن تقول : كان محمد – ظل الضباب – أصبح الرجل …دون أن تتمها بخبر يوضح معناها .

وتسمى أيضا بالأفعال الناسخة أو النواسخ لأنها نسخت حكم الخبر وبالتالي فهي تغير في إعراب الجملة التي تدخل عليها .

**معاني كان وأخواتها**

– كان : تفيد التوقيت المطلق .

– أصبح : التوقيت بالصبح .

– أمسى : التوقيت بالمساء .

– ظل : التوقيت بالنهار .

– أضحى : التوقيت بالضحى .

– بات : التوقيت بالليل .

– صار : تفيد التحويل ( تحويل الاسم إلى الخبر ) كمثال : صار القطن نسيجا .

– ليس : النفي .

– مازال ، ما برح ، ما انفك ، ما فتئ : تفيد الاستمرار .

– ما دام : تفيد بيان المدة .

**إعراب كان وأخواتها**

قاعدة : تدخل كان وأخواتها على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

عمل كان وأخواتها

لكي تباشر كان وأخواتها عملها بأكمل وجه فيلزمها شروطا خاصة تحدد عملها ومهامها وهي كالتالي :

1 – الأفعال : كان ، صار ، ليس ، أصبح ، أمسى ، أضحى ، ظل ، بات ، تعمل بلا شرط ، أي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر مطلقا ، مثل :

– كان المطر غزيرا .

– أصبح الساهر متعبا .

– صار الجو جميلا .

– ليس الغش مقبولا .

2 – الأفعال : زال ، برح ، انفك ، فتئ ، لا تعمل عمل كان إلا إذا اقترنت بنفي أو نهي ، مثل :

– ما زال العدو ناقما .

– ما انفك الرجل نادما .

– لا تزل مجتهدا .

3 – الفعل : دام ، يشترط أن تسبقه ما المصدرية الظرفية ، لأنها تحول الفعل إلى مصدر مسبوق بمدة ، مثل :

– لا أخرج من البيت ما دام المطر نازلا .

– لا أصاحبك ما دمتَ متكبرا .

**تصريف كان وأخواتها**

تختلف كان وأخواتها من حيث قابليتها للتصريف على النحو التالي :

1 – الأفعال الناقصة التي تعمل في الماضي والمضارع والأمر ، وهي سبعة أفعال : كان ، أصبح ، صار ، أمسى ، أضحى ، ظل ، بات .

2 – الأفعال الناقصة التي تعمل في الماضي والمضارع : ما زال ، ما برح ، ما انفك ، ما فتئ .

3 – الأفعال الناقصة التي تعمل في الماضي فقط : ليس ، ما دام .

سؤال : الفعل دام تصريفه ( دام ، يدوم ، دُم ) ، فكيف تقول يعمل في الماضي فقط ؟

جواب : لأنه فعل تام ، ونحن قلنا الفعل الناقص الذي تسبقه ما .

**أنواع خبر كان وأخواتها**

1 – مفردا ( ونعني بالمفرد هنا كل اسم مفرد أو مثنى أو جمع ) ، مثل :

– كان التلميذُ مجتهدا .

– كان التلميذان مجتهدَيْن .

– كان التلاميذُ مجتهدِين .

2 – جملة فعلية ، مثل :

– كان المعلمُ يدرّس التلاميذَ .

3 – جملة اسمية ، مثل :

– الفلاحُ عملُه شريف .

4 – جارا ومجرورا ، مثل :

– ليس للخائنِ ضميرٌ .

5 – ظرفا ، مثل :

**كان وأخواتها وموقعها من الجملة**

أصل القاعدة أن تجيء كان وأخواتها أولا ، ثم الاسم ، ثم الخبر ، لكن هناك حالات تقديم وتأخير نوردها على النحو التالي :

1 – يجوز أن يتوسط الخبر بين كان وأخواتها ، وبين أسمائها ، مثل :

– كان كريما محمدٌ .

– ليس سواءً عالمٌ وجهول ٌ .

2 – يجوز أن يتقدم خبر كان وأخواتها عليها ، فيما عدا ( ليس ، و ما دام ) مثل :

– رحيما كان رسولُ الله .

– مطمئنا بات المؤمنُ .

أمثلة على كان وأخواتها مع الإعراب

– كان الجوُّ جميلا .

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح .

الجو : اسم كان مرفوع بالضمة .

جميلا : خبر كان منصوب بالفتحة .

– ما زال المطرُ نازلا .

ما : حرف نفي .

زال : فعل ماض ناقص .

المطر : اسم زال مرفوع بالضمة .

نازلا : خبر زال منصوب بالفتحة .